



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2020
تقرير عن أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التعاون الدولي
البند 1-15 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

- 1- قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الأمانة) باستعراض وتحديث الصفحة الإلكترونية للتعاون الخارجي على البوابة الدولية للصحة النباتية¹ بما يلقي الضوء على المنظمات التي تتعاون معها في الوقت الراهن ويصف مجالات الاهتمام المتبادل التي تتم معالجتها حاليًا بصورة مشتركة.
- 2- وتعرض الفقرات التالية أبرز أنشطة التعاون الرئيسية مع المنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لعامي 2019 و2020.

أولاً- القسم 1- المنظمات الدولية

- 3- اتفاقية الأسلحة البيولوجية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح: خلال السنتين الماضيتين، شاركت الأمانة وساهمت في اجتماعات الخبراء بشأن مساعدة واستجابة وتأهب الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية التي عقدت في أغسطس/آب 2019، وقدمت عرضًا تفسيريًا بشأن معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) بشأن استئصال الآفات ومراقبتها. وفضلاً عن ذلك، شاركت الأمانة في حدث جانبي ركّز على دور المنظمات الدولية ذات الصلة في حال الاستخدام (المتعمّد) للممرضات ضد الثروة الحيوانية والزراعة والبيئة. كما شاركت الأمانة في عملية المحاكاة المشتركة بين الوكالات التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 وأكتوبر/تشرين الأول 2020 عن طريق الفيديو باعتبارها نشاطًا مشتركًا مع مشروع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح المعنون "تعزيز الآليات والقدرات العالمية للاستجابة للاستخدام المتعمّد للعوامل البيولوجية". وفي ديسمبر/كانون الأول 2019، حضرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات اجتماع أصحاب المصلحة المعنون: "التقدم في وضع مشروع الإطار الدولي للطوارئ البيولوجية

¹ صفحة البوابة الدولية للصحة النباتية على الويب المخصصة للتعاون الخارجي:
<https://www.ippc.int/ar/core-activities/external-cooperation/>

بشأن الأحداث المتعمدة، واجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في جنيف." وقد رحبت الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية بالعروض التفسيرية التي قدمتها الأمانة، وطلبت عقد حدث جانبي على هامش اجتماعات الخبراء بشأن المساعدة والاستجابة والتأهب في أغسطس/آب 2020. غير أن الدورة لم تُعقد بسبب القيود المفروضة نتيجة جائحة كوفيد-19. وتواصل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات توفير المدخلات لإعداد الإطار الدولي للإدارة البيولوجية الخاصة بالأحداث المتعمدة. ويتمثل الهدف العام لهذا الإطار بوصف أدوار ومسؤوليات المنظمات الدولية المشاركة التي تكون ولاياتها ذات الصلة بالاستجابة إلى تفشي الأمراض ذات طبيعة مقصودة. ويرمي أيضًا إلى وصف الأطر والترتيبات القائمة لتعزيز التعاون بينها، بما في ذلك في سياق طلب للمساعدة.

4- **المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية:** في عام 2019، عقد المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية: حلقة عمل افتتاحية تناولت العبء العالمي لخسائر المحاصيل، وهي مبادرة تهدف إلى إحداث تحول في صنع القرارات القائم على الأدلة بشأن الصحة النباتية. وتعكف الأمانة حاليًا على متابعة تطورات هذه المبادرة. وفي عام 2020، كان المركز ممثلًا في ورشة العمل الفنية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المعنية بدودة الحشد الخريفية حول "الحجر الصحي وتدابير الصحة النباتية"، وفي مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "تعزيز نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها."

5- **هيئة الدستور الغذائي:** قامت أمانتنا هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية بتنسيق موقفيهما مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، في ما يخص مسائل متعددة أثارها لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية بشأن شواغل تجارية محددة وإضفاء الطابع الإقليمي (إنشاء مناطق خالية من الآفات). وقُدِّمت تعليقات منسقة للمنظمات الشقيقة الثلاث إلى المنظمة البحرية العالمية بشأن عصرنه اتفاقية تسهيل حركة الملاحة البحرية الدولية، بغية المساعدة في التوفيق بينها وبين اتفاق تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية الصادر عن منظمة التجارة العالمية. وتواصل الأمانتان تعاونهما في مجالي الاتصالات وإدارة المعلومات عبر دعم إحداها الأخرى على صعيد الأنشطة الإخبارية وأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي، وتقاسم أعباء الإدارة والتكاليف المترتبة على نظام التعليقات الإلكتروني.

6- **اتفاقية التنوع البيولوجي:** وقَّعت أمانتنا الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية التنوع البيولوجي خطة عمل مشتركة للفترة 2019-2020 على هامش حلقة العمل التشاورية حول الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والتي عقدت في يونيو/حزيران 2019. وقد شملت خطة العمل تسعة أنشطة رئيسية متصلة بتبادل المعلومات وأنشطة وإجراءات في مجال التوعية المتبادلة، والترويج للسنة الدولية للصحة النباتية، ودعم الأطراف المتعاقدة في أنشطة تنمية القدرات، وتوفير المدخلات لإعداد إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وشاركت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الدورة الرابعة عشرة للهيئة) التي عقدت في أبريل/نيسان 2019 في روما. كما شاركت أمانة الاتفاقية الدولية في اجتماع لفريق الخبراء الفنيين المخصص المعني بالأنواع الدخيلة الغازية في مونتريال، كندا من 2 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2019، وفي منتدى النقاش المفتوح على الإنترنت الذي عقدته اتفاقية التنوع البيولوجي من مايو/أيار وحتى سبتمبر/أيلول 2019 لدعم المداولات الفنية لفريق الخبراء. وقد أسدى فريق الخبراء الفنيين مشورته، ووضع عناصر للإرشاد الفني وتدابير لإدارة الأنواع الدخيلة الغازية تيسيرًا لتحقيق الهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وغيره. وخلال اجتماع فريق الخبراء الفنيين في مونتريال، ترأست أمانة الاتفاقية الدولية أيضًا اجتماعًا جانبيًا عرض مقدمة بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية الصادر عن منظمة

التجارة العالمية، ومناقشة كيفية استخدام معايير الاتفاقية الدولية وتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية منعا لدخول الأنواع الدخيلة الغازية التي تضرّ بالنبات. وبعدها، شاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في سلسلة من المشاورات الوجيهة والإلكترونية، انتهت بانعقاد حلقة عمل برن الثانية، حيث تسنّت للأمانتين والأطراف في الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي فرصة توفير مدخلاتها في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وقُدّمت مساهمة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأُرسلت إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، وركّزت على استعراض الهدف والمؤشرات الجديدة بشأن الأنواع الغريبة الغازية.

7- **المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط:** إنّ المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط عضو في اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية، وهو يتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية بشأن عدد من المبادرات لأجل الترويج للسنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020، بما في ذلك منافسة فيديوية بشأن السنة الدولية للصحة النباتية ودعم جهود الاتصالات الخاصة بالسنة الدولية للصحة النباتية.

8- **لجنة تنسيق العلاقات بين أوروبا وأفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ:** جراء فوز أمانة الاتفاقية الدولية بطلب عروض لتقديم دورة تدريبية للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية بشأن تحليل مخاطر الآفات والوصول إلى الأسواق، قامت بتعزيز تعاونها مع لجنة تنسيق العلاقات بين أوروبا وأفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ في غير مواسمها (لجنة التنسيق). وقد دعمت لجنة التنسيق الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2019) من خلال توفير التكاليف لتغطية مشاركة ممثلين من 18 بلداً نامياً. كما قدّمت مساهمة عينية بترجمة ثمانية أدلة إرشادية للاتفاقية الدولية إلى اللغة الفرنسية نُشرت على الموقع الشبكي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي عام 2020، تمثلت اللجنة في مجموعات العمل لإعداد دورات للتعلّم الإلكتروني بشأن تحليل مخاطر الآفات ونظم إصدار شهادات التصدير. إضافةً إلى توفير خبرة تربية عينية لهذه المجموعات، وقرّت اللجنة أيضاً دعماً عينياً في مجال تكنولوجيا المعلومات لإعداد هذه المواد للتعليم الإلكتروني، وتنوي ترجمتها أيضاً إلى اللغة الفرنسية. كما يجري إعداد مذكرة تفاهم بين اللجنة والأمانة.

9- **المجموعة القطاعية الاستشارية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية:** تألّفت من الأعضاء التاليين: التحالف الدولي لتجارة الحبوب، والاتحاد الدولي للبذور، وFreshfel، وUnion Fleurs، وجمعية Global Express Association، وCIOPORA، والرابطة الأوروبية للبذور، والرابطة الأوروبية لتجارة البطاطا، واتحاد تجارة الكاكاو، والاتحاد الوطني للفصّة والعلف. ولطالما كانت وما تزال المجموعة القطاعية الاستشارية شريكاً قيماً للجنة التوجيهية المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وقد عُقد عددٌ من المشاورات والدورات الإعلامية في السنة الماضية، كما أن الخطط المستقبلية لعام 2021 تدعو إلى عقد سلسلةٍ من حلقات العمل في بلدان مختارة بمشاركة الحكومة والقطاع على السواء.

10- **الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية:** أعطت أمانة الاتفاقية الدولية آخر المعلومات عن السنة الدولية للصحة النباتية وتطوير أنشطة التنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 خلال الاجتماع الخامس لمجموعة الاتصال الدولية المعنية بالإبلاغ عن المخاطر، وفي ديسمبر/كانون الأول 2020 خلال الاجتماع السادس عشر لتقييم مخاطر شبكة الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية.

11- **التحالف الدولي لتيسير التجارة التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي (التحالف):** لطالما كان التحالف العالمي شريكاً قيماً في الدعوة إلى تنفيذ حل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والمساعدة في تنفيذه. وإثر تعاون التحالف الهام مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومركز الحساب الدولي التابع للأمم المتحدة لتنفيذ نظم الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في المغرب، قام التحالف، بالتعاون مع الأمانة، بتشكيل مجموعات عمل لتيسير تنفيذ حل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في عددٍ من البلدان، بما في ذلك كولومبيا، وتايلند، ومدغشقر والهند. كما أن التحالف مهتم بتعزيز العلاقة بين جماعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ما بعد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من أجل المشاركة في أنشطة أخرى لتنمية القدرات.

12- **المجموعة الاستشارية الدولية المعنية بتحليل مخاطر الآفات:** تم نشر الدليل التوجيهي الصادر عن الاتفاقية الدولية بعنوان "مشاركة أصحاب المصلحة والإبلاغ عن مخاطر الآفات في مجال الصحة النباتية" بفضل مساهمات من عدة أعضاء في المجموعة الاستشارية الدولية المعنية بتحليل مخاطر الآفات.

13- **الوكالة الدولية للطاقة الذرية:** واصلت أمانة الاتفاقية الدولية تعاونها القديم العهد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة. وفي عام 2019، استضافت الوكالة اجتماع الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية، الذي عقد الفترة من 8 إلى 12 يوليو/تموز 2019 في فيينا، النمسا. وقد دُعم عمل الفريق التقني بدراسة حديثة أجرتها الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة لأجل فهم كيفية تأثير تدني الأكسجين في فعالية معالجات ذبابة فاكهة الحمضيات بالإشعاع. وتواظب الوكالة على تقديمها خبيراً واحداً للفريق التقني. وعملت الشعبة المشتركة أيضاً بشكل وثيق مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ولجنة التنفيذ لإعداد شريط فيديو مصوّر حول كيفية استخدام مجموعة من المعايير المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة لإمكانية الدخول إلى الأسواق. وأطلق شريط الفيديو في أوائل عام 2021.

14- **المنظمة البحرية الدولية:** عملت أمانة الاتفاقية الدولية بصورة ناشطة مع المنظمة البحرية الدولية عام 2019، ويوجد ممثل عن المنظمة البحرية الدولية في فريق المهام المعني بالحاويّات البحريّة. وترد تفاصيل عن هذا التعاون في وثيقة منفصلة (الوثيقة CPM 2021/27) بشأن فريق المهام المعني بالحاويّات البحريّة. وواصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة البحرية الدولية تعاونهما الناشط، وبخاصة في مجال تحديث برامج التفتيش التابعة لمدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات بحيث تضمّ نظافة الحاويّات البحرية من خلال مشاركة الأمانة في فريق المراسلة المعني بمراجعة برامج التفتيش لوحدات نقل الشحنات. وفي الوقت الحالي، افتتح فريق المراسلة جولته الأخيرة من المناقشات الفنية حول إمكانية إدراج معايير النظافة في برامج التفتيش التابعة لمدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات للمنظمة البحرية الدولية. ومن المتوقع أن يناقش الاجتماع السابع للجنة الاتصالات على مستوى المنظمة إدراج "التلوث" واتخاذ القرارات ذات الصلة. كما أن الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مدعوة إلى العمل مع جهات الاتصال الوطنية للمنظمة البحرية الدولية وأن تشرح أهمية هذا العمل والمساعدة في ضمان أن يكون هذا القرار مؤاتياً لمجتمع الصحة النباتية. فضلاً عن ذلك، قدّمت الأمانة مساهمات إلى المنظمة البحرية الدولية لأجل عصنة اتفاقيتها المعنية بتسهيل حركة الملاحة البحرية الدولية، بغية التوفيق بين هذه الأخيرة وبين اتفاق تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية الصادر عن منظمة التجارة العالمية.

- 15- **المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي**: حضرت أمانة الاتفاقية الدولية الندوتين اللتين نظمتهما المجموعة عامي 2019 و2020. ورحبت المجموعة بالأخبار التي قدّمتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن أن مجموعة العمل المكلفة بإعداد دليل الاتفاقية لدعم تنفيذ المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15 قد تعقد اجتماعها الافتراضي الأول في نوفمبر/تشرين الثاني 2020.
- 16- **المجلس الدولي للزيتون**: تم توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة وبين المجلس الدولي للزيتون. وشملت مجالات العمل المتصلة بأمانة الاتفاقية الدولية: صياغة مبادرات لتنمية القدرات وتنفيذها، وتبادل معلومات بشأن حماية النباتات وخاصة حول آفة *Xylella fastidiosa*.
- 17- **الاتحاد الدولي للبذور**: الاتحاد عضو في اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية، وقد دعي أمينه العام ليلقي كلمة خلال مراسم افتتاح السنة الدولية للصحة النباتية في ديسمبر/كانون الأول 2019 في روما. وقد عمل الاتحاد مع الأمانة أيضًا في مجال الاتصالات بغية تعزيز وجود أحدهما الآخر على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك في ندوتين إلكترونيتين لتعزيز السنة الدولية للصحة النباتية عام 2020 وأوائل عام 2021.
- 18- **معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة**: واصلت الأمانة تعاونها مع معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة لتنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في عام 2019 في إقليم البحر الكاريبي، وباشرت مؤخرًا التعاون مع جهة اتصال جديدة.
- 19- **أمانة الأوزون**: قامت أمانة الاتفاقية الدولية بتعزيز تعاملها مع أمانة الأوزون للتعاون حول قضايا متصلة بدائل بروميد الميثيل. وتقوم أمانة الأوزون ولجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل، بتيسير من أمانة الاتفاقية الدولية، بالاتصال بالفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية حول القضايا الفنية، وبإذن من لجنة المعايير، ساهم الفريق التقني في قائمة من المعالجات المحددة للصحة النباتية التي يمكن أن تكون بديلة عن بروميد الميثيل.
- 20- **مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة**: إنّ هذا المرفق عبارة عن منظمة تستضيفها منظمة التجارة الدولية ومكوّنة من الأعضاء الأساسيين التاليين: هيئة الدستور الغذائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية. وشاركت الأمانة في جميع اجتماعات مجموعة العمل التابعة للمرفق التي عُقدت بشكل افتراضي عام 2020. وإضافةً إلى ذلك، حضرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الاجتماع الخاص الذي عقد في يونيو/حزيران 2019 وهدف إلى مراجعة استراتيجية المرفق التي صادقت عليها لاحقًا لجنة السياسات. إضافةً إلى ذلك، جرت مراجعة إطار جديد للرصد والتقييم لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة والموافقة عليه في عام 2020. وأجرت أمانة الاتفاقية استعراضات معمّقة لعدة طلبات للحصول على منح تتضمن مكوّنًا خاصًا بالصحة النباتية، ورفعت هذه التعليقات إلى مجموعة العمل المعنية باستعراض مشاريع المرفق، والموافقة عليها وترتيب أولوياتها (بما في ذلك المنح المخصصة لإعداد المشاريع). ويمكن الاطلاع على كامل التفاصيل بشأن المشاريع التي تمّت الموافقة عليها وعلى نتائجها في الموقع الخاص بالمرفق على الإنترنت. وخضعت أمانة الاتفاقية لمراجعة داخلية بشأن تنفيذها لمشروع المرفق المتعلق بوضع أدلة إرشادية ومواد تدريبية في إطار الاتفاقية الدولية، وقدمت نتائج تلك المراجعة إلى مجموعة العمل في مارس/آذار 2019. وسلّطت المراجعة الداخلية الضوء على إنتاج مجموعة مفيدة جدًا من الأدلة. ولكن لا يزال يتوجب تعزيز إدراك أصحاب المصلحة لها وزيادة اعتمادها من قبل أوساط

الصحة النباتية. وفي عام 2020، خضعت الأمانة لمراجعة داخلية أخرى لمشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بشأن ميسري تقييم قدرات الصحة النباتية، إنما لم تصدر النتائج بعد. كما أن أمانة الاتفاقية ناشطة في العديد من المجموعات الصغيرة التابعة للمرفق والتي تعمل على مجموعة من المبادرات، بما في ذلك: الرصد، والتقييم والتعلم، وإصدار الشهادات الإلكترونية والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

21- **مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية:**² هذه المجموعة عبارة عن جماعة مستقلة من الباحثين في مجال معالجات الصحة النباتية الذين أنشأوا منتدى يمكن تناول المسائل الحرجة لمعالجات الصحة النباتية فيه، من خلال النقاش والبحوث التعاونية. ويتواصل الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية والأمانة مع مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية لحل المشاكل الفنية التي تطرأ لدى صياغة معالجات الصحة النباتية، فضلاً عن جمع بيانات إضافية حول المعالجات. وتدعم أمانة الاتفاقية العمل المتواصل للمجموعة من أجل صياغة الخطوط التوجيهية التي تساعد عمل الباحثين الذين يعملون على تطوير معالجات الصحة النباتية واختبار فعاليتها. وقد تابعت أمانة الاتفاقية الدولية تعاونها مع مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية التي تدعم عمل الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية. وشاركت الأمانة في اجتماع المجموعة الذي عقد في كيرنز بأستراليا، بين 23 و 27 سبتمبر/أيلول 2019. كما قدمت عروضاً تفسيرية بشأن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإطارها الاستراتيجي للفترة 2020-2030، وأدواتها لمعالجات الصحة النباتية وإجراءات الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية، بما فيها النقاط المحددة للفريق لدى المجموعة، كما دعمت المناقشات بشأن زيادة التعاون بين المجموعة والفريق التقني.

22- **برنامج الأمم المتحدة للبيئة:** تشارك أمانة الاتفاقية الدولية في المشروع المعنون "تعزيز التآزر بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي" الذي قاده برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال السنوات الثلاثة الماضية. والمشروع مصمم لدعم تنفيذ الوكالات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والمساهمة في تحسين حوكمة التنوع البيولوجي. وينطوي المشروع على خمسة نواتج، بما فيها المساهمة في تنمية القدرات لإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020؛ والتعاون بين موظفي شؤون الإعلام؛ وتطوير الأدوات المتصلة بالتآزر وأداة للبيانات والإبلاغ؛ والدعم على المستوى الوطني. وقد عملت الأمانة بوجه خاص على نشر الممارسات الجيدة في مجال الاتصالات، وتعظيم التوعية على صعيد الحماية البيئية، فيما ساهمت أيضاً في المشاركة في النقاش بشأن مرحلة ما بعد عام 2020، واستعراض الأدوات التي جرى تطويرها.

23- **البنك الدولي/ المؤسسة المالية الدولية:** لطالما كان كلٌّ من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والبنك الدولي ناشطين في تحديد بلدان مختارة حيث يمكن أن يشكل تنفيذ حلّ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مكوناً في التنفيذ الأوسع نطاقاً لنظام شبّاك موحد وطني. وفي الوقت الحالي، يقوم هذا التعاون في زامبيا، وتجري التحقيقات في السنغال وكوت ديفوار.

24- **منظمة الجمارك العالمية:** في أكتوبر/تشرين الأول 2019، شاركت أمانة الاتفاقية الدولية في مناقشة خبراء بشأن الإدارة الحدودية المنسقة خلال اجتماع اللجنة الفنية الدائمة مع الدستور الغذائي، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وقد تعاونت أمانتا الاتفاقية الدولية ومنظمة الجمارك العالمية لتنفيذ خطة العمل المشتركة بينهما، بما في ذلك مجالات كالبحث في جدوى تعزيز الاستعانة ببرامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين

² الصفحة الإلكترونية لمجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/external-cooperation/organizations-page-in-ipp/phytosanitarymeasuresresearchgroup>

مع معايير الصحة النباتية، واستخدام نماذج بيانات منظمة الجمارك العالمية لتتبع نظافة الحاويات البحرية. وتجدد الإشارة إلى وجود ممثل عن منظمة الجمارك العالمية في عداد فريق المهام المعني بالحاويات البحرية. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، عقدت أمانتا الاتفاقية الدولية ومنظمة الجمارك العالمية اجتماعًا هاتفياً لمناقشة خطة العمل المشتركة بينهما، ولا سيما في ما يتعلق بمجال العمل رقم 5- " الحاويات البحرية: إن هدف التعاون بشأن المسائل المتصلة بالحاويات البحرية يقضي بتنفيذ خطة العمل التكميلية لتقييم وإدارة تهديدات الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية، كما أقرتها الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية". وتبادلت منظمة الجمارك العالمية المعلومات بشأن اقتراح قدمته إحدى الدول الأعضاء حول "التعاون بين الجمارك ووكالات الزراعة والأغذية"، وسيُرفع إلى مجموعة العمل التابعة لـSAFE في اجتماعها الخامس والعشرين المنعقد في 14 إلى 16 أبريل/ نيسان 2020. وبهدف تشجيع هذا النوع من التعاون، يمكن أن تتصل الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية بنظرائها الوطنيين في الجمارك لاستكشاف الأنشطة الجارية والخبرات المتاحة على المستوى الوطني بحيث يمكن اقتراح نهج موحد على أمانة منظمة الجمارك العالمية. وسوف تُستخدم هذه المعلومات أيضاً لتوعية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إزاء مجتمع منظمة الجمارك العالمية والمساعدة في دعم السبل للتعاون الممكن بين مجتمعي منظمة الجمارك العالمية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقد تمّ الاتفاق على أن هناك حاجة للمعلومات بشأن عملية جمع المعلومات عن تتبع نظافة الحاويات البحرية من خلال إجراءات الجمارك، مثل بيانات الاستيراد أو تقارير الشحنات. ويهدف هذا العمل إلى التوصل إلى اقتراحات يمكن تنفيذها لإدراج عناصر جديدة للبيانات (حقول إضافية للبيانات) في نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية. وأخيراً، سوف تحضّر أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المؤتمر العالمي الخامس للمشغلين الاقتصاديين المعتمدين لمنظمة الجمارك العالمية الذي سوف يُعقد (بصورة افتراضية) في 25 إلى 27 مايو/أيار 2021 من أجل استكشاف إمكانية استخدام المشغلين الاقتصاديين المعتمدين لأغراض الصحة النباتية. كذلك، تتعاون أمانة الاتفاقية الدولية مع منظمة الجمارك العالمية في ما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، و وسوف يشارك ممثلون عن كلٍّ من المنطمتين في اجتماعات ذات الصلة عند الإمكان. كما أن منظمة الجمارك العالمية هي المنظمة الدولية الرائدة في مجال التجارة الإلكترونية، وقد انضمّ ممثلان عنها إلى الشبكة غير الرسمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المعنية بالتجارة الإلكترونية عام 2020.

25- **منظمة التجارة العالمية:** عرضت أمانة الاتفاقية الدولية لآخر المستجدات خلال جميع اجتماعات اللجنة المشتركة بين منظمة التجارة العالمية ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التي انعقدت في عامي 2019 و2020. وخلال الاستعراض الخامس للاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، أعرب بعض الأعضاء عن رغبتهم في أن تضطلع المنظمات الشقيقة الثلاث أكثر بالتصدي لشواغل تجارية محددة والعمل على إضفاء الطابع الإقليمي (أي إنشاء المناطق الخالية من الآفات). بيد أن المنظمات الثلاث اتخذت قراراً موحداً اعتبرت فيه أن هذا الأمر يتعدى صلاحياتها. وقدمت الأمانة أيضاً تدريباً في إطار الدورة التدريبية المتقدمة بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019. وقدمت أمانة لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية، خلال انعقاد منتدى الاتفاقية الدولية بشأن المناطق الخالية من الآفات ومراقبتها، عرضاً بالوسائل الافتراضية تناول المناطق الخالية من الآفات من وجهة النظر المشتركة بين منظمة التجارة العالمية ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية (2019). إضافةً إلى ذلك، شاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الدورة المواضيعية الافتراضية للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية حول برامج ضمان الطرف الثالث الطوعية، كجزءٍ من النظم الوطنية لضوابط الصحة والصحة النباتية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. وقدمت عرضاً عن المتطلبات للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات للسماح للكيانات المخوّلة اتخاذ إجراءات الصحة النباتية: الوضع الحالي في عملية وضع المواصفات

وتقرير نظام الاستعراض ودعم التنفيذ عن السماح للكيانات اتخاذ إجراءات الصحة النباتية. إضافةً إلى ذلك، في عام 2020 قدّمت أمانة الاتفاقية الدولية مدخلاتٍ فنية في نزاع قائم في منظمة التجارة العالمية.

ثانياً- القسم 2- البحوث والأوساط الأكاديمية

26- **المؤسسة الجامعية Imperial College London:** تقدم المؤسسة الجامعية Imperial College London الدعم الفني إلى أمانة الاتفاقية الدولية لتنفيذ المشروع العالمي التابع لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة وعنوانه "تنفيذ نهج النظم على الصعيد العالمي: مشاركة الأدوات لتعزيز تطبيق نهج النظم ومفاوضات الأسواق حول مخاطر الآفات النباتية (MTF/INT/336/STF)". وقد أتم هذا المشروع تدريباً أولياً لـ 13 مرشحاً في مجال تيسير أدوات ما بعد الامتثال في يونيو/حزيران 2019. وقبل منح صفة "ميسر" للمرشحين يتم تقييمهم أولاً على عملهم بشأن حالات تجارية محددة، والذي يقدمونه في إطار هذا المشروع. وحالما يمنحون صفة "ميسر" يمكن لبلدان أخرى في أقاليمهم أو في مجموعاتهم اللغوية أن تدعوهم من أجل دعم تطبيق أدوات ما بعد الامتثال لنهج النظم. وجرت مناقشة الخيارات المتاحة لنقل هذه الأدوات إلى الشكل الإلكتروني مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومع مركز الأمم المتحدة الدولي للحاسوب. وسوف ينتهي العمل ضمن هذا المشروع مع المؤسسة الجامعية Imperial College London في يونيو/حزيران 2021.

27- كما زادت أمانة الاتفاقية الدولية من أنشطة اتصالها مع الأوساط البحثية والأكاديمية بالتماشي مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030، وبخاصة مع المنظمات التالية: Euphresco (تعليقات مشتركة حول تنسيق بحوث الصحة النباتية وأنشطة مشتركة أخرى، مما أفضى إلى انضمام أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى مجلس Euphresco بصفة مستشار)؛ وجامعة تورين (التي قدّمت مساهمة كبيرة في السنة الدولية للصحة النباتية، بما في ذلك تنظيم أنشطة مختلفة تستهدف الطلاب، وتوفير مسودة كتاب النشاطات الخاصة بالسنة الدولية للصحة النباتية والمؤلف الرئيسي للدراسة العالمية عن آثار الصحة النباتية)؛ وجامعة قبرص، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وجامعة فلورنسا (حول المؤتمر السادس عشر للاتحاد المتوسطي المعني بأمراض النبات وتنظيم عروض حول الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والسنة الدولية للصحة النباتية)؛ والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية وجامعة يورك وجامعة أكسفورد (حول الدراسة المتعلقة بالعبء العالمي لخسارة المحاصيل)؛ وبرنامج الماجستير المشترك Erasmus Mundus في مجال الصحة النباتية (حول دعمهم السنة الدولية للصحة النباتية والعرض التفسيري الذي قدمته أمانة الاتفاقية الدولية)؛ كما تم الاتصال بكل من الجمعية الأمريكية لعلم الحشرات، والجمعية الدولية لعلوم وقاية النباتات، والجمعية الدولية لأمراض النباتات وجامعة La Sapienza في روما.

ثالثاً- القسم 3- المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

28- أدت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التالية دوراً أساسياً في تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية: هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في الكاريبي، ومجموعة الأنديز، ولجنة الصحة النباتية في الخرطوم الجنوبي، ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، والمجلس الأفريقي للصحة النباتية، ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادئ.

- 29- ترد التفاصيل عن نتائج التعاون الفني بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في الوثيقة CPM 2021/10.
- 30- وقد ساهمت جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في تنفيذ السنة الدولية للصحة النباتية عام 2020.
- 31- منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية - قامت منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لاستضافة اجتماع فريق المهام المعني بالحوايات البحرية في باليمور في سبتمبر/أيلول 2019.
- 32- منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى - وُقِّرت منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى المنسق الخاص بمجموعة مراجعة اللغة لغاية مراجعة معايير اللغة العربية. وقد قام ممثل هذه المنظمة الحائز على شهادة ميسر في تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، بتقديم مساعدات عينية تيسيراً لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في تونس، فأنجز هذا التقييم بالكامل.
- 33- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الإحاطة علمًا بالتقرير عن التعاون الدولي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عامي 2019 و2020.